فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيته عوف
ودعا عليا فقال اذهبا فاشربا الماء فانطلقا فطلقا
امرأة بين مرادين أو سطيحين من ماء على بعير لها فقالا
لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا
خلوف قالا لها انطلقي إذن قالت إلى أين قالا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو
الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي
صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو
السطيحتين وأوكى أفواههما وأطلق العزالي وتودي
في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء
وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء
من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما
يفعل بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا
أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة
وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها

على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين
ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا
فأتت أهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك
يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا
الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله
إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها
الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض
أو إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فكان المسلمون
بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون
الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء
القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها
فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صباحرح من دين
إلى دين ٥ وقال أبو العالية الصابئون فرقة من أهل الكتاب
يقرؤون الزبور

باب إذا خاف الجنب

على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم ٥ وذكر
أن عمرو بن العاص احتلم في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا
تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله

Copyright © King Saud University